

هدد ديميتري روجوزين مندوب روسيا الدائم لدى حلف شمال الأطلسي "الناتو" اليوم الخميس، بأن بلاده سترد بشكل عسكري تقني، في حال عدم التوصل لاتفاق مع الناتو حول الدرع الصاروخية الأمريكية المزمع نشرها في دول أوروبا الشرقية.

وأوضح روجوزين في تصريح أوردته وكالة أنباء نوفوستي الروسية أنه إذا لم يتسن لروسيا التوصل إلى حل وسط مع الناتو في قضايا نشر عناصر الدرع الصاروخية، فإنه سيتم تعويض عدم الاتفاق برد تقني عسكري.

وأشار المسئول الروسي إلى أن الحلول الوسط ليست تشبه بعضها بعضا، موضحا أنه إذا كان الحل الوسط يرتبط بالتوصل إلى توازن المصالح، ويكون على الدوام الأساس لأي سلام، فإن هذا الحل سيسعد جميع الأطراف.

وأكد المندوب الدائم أن الحديث دائما ما يدور حول وجوب قبول روسيا دون تدمير بالشروط التي تعرضها الولايات المتحدة، بما في ذلك تلك الشروط المتعلقة عمليا بتعديل القدرات الروسية الاستراتيجية.

وألحح روجوزين إلى أنه وبصفته رئيس فريق المفاوضات لن يقبل بهذا الحل الوسط، مؤكدا على أن بلاده لن تجازف بقدراتها الاستراتيجية، أو بالسماح للأمريكيين بنشر عناصر الدرع الصاروخية هناك، حيث يوجد خطر صاروخي فعلي في المستقبل ليس فقط في جنوب أوروبا، وإنما في البحار الشمالية بالذات، حيث لا توجد إلا روسيا وقواها الاستراتيجية المحتملة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com